ذكر شيء من القصص وليس سوى بهذه الصفة غيرها فلا لم ابو هريرة رض روى مسلم عنه لان اقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس يعني من كون جميع الدنيا مملوكا لي وقيل اي من تصدقه
لان الدنيا ليست عند الله مقدار جناح بعوضة خ الزبير رض روى البخاري عنه لان يأخذ احدكم احبله ثم جبل
ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه اي يمنع الله بثمن تلك الحزمة ذاته عن السؤال
وفي رواية فيستغني بثمنها خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه م ابو هريرة رض روى مسلم عنه لا يجلس احدكم
على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص بضم اللام اي تصل الى جلده خير له من ان يجلس على قبر المراد بالجلوس ما يكون للتخلي والحدث
وقيل ما يكون للاحداد بحيث يلازمه ولا يرجع عنده ق ابو هريرة وسعد بن ابي وقاص رض اتفقا على الرواية عنهما لان
يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه اي يفسد رئته ماخوذ من قولهم وري القيح جوفه اي اكله خير له من ان يمتلئ شعرا اشعر
به بعض على كراهة الشعر مطلقا ولكن الجمهور على اباحته والمذموم منه ما فيه كذب وقبح وما لم يكن كذلك فان غلب على صاحبه بحيث
يشغله عن الذكر والتلاوة فمذموم وفي قوله ان يمتلئ شعرا اشارة اليه وان لم يغلب فلا ذم فيه ق سهل بن سعد رض اتفقا
على الرواية عنه لان يمنح الرجل اخاه اي ان يعطيه عارية ارضه خير له من ان يأخذ عليها خرجا معلوما فتح الخاء المعجمة وسكون
الراء اي اجرة خ سهل بن سعد رض روى البخاري عنه لان يهدي الله بك رجلا واحدا قاله لعلي رض لما اعطاه
الراية يوم خيبر خير لك من ان تكون لك حمر بسكون الميم جمع احمر النعم بفتحتين يطلق على جماعة الابل لا واحد لها
من لفظها يعني ان الثواب في ان يهدي الله بسبب دعوتك رجلا اكثر من ثواب صدقة الابل النفيسة م ابو هريرة رض
روى مسلم عنه لتؤدن الحقوق اللام فيه جواب قسم مقدر والدال فيه مضمومة والفعل مسند الى الجماعة الذين
خوطبوا به والحقوق مفعوله وفتح الدال فيه مفتوحة على بناء المجهول والحقوق قائم مقام الفاعل لكن هذا
غير مستقيم لانه لو كان كذا لظهر الياء وقال لتؤدين الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد اي تقتص الشاة الجلحاء
وهي بالجيمين شاة لا قرن لها من الشاة القرناء وهي التي لها قرن وفيه دلالة على حشر الوحوش كما قال الله تع
واذا الوحوش حشرت لكن القصاص فيها قصاص مقابلة لا قصاص تكليف ق ابو سعيد رض لتتبعن
بفتح التائين وكسر الباء وضم العين سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب
لتبعتموهم تقوم ساعة في الباب الثالث في حديث لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي ماخذ القرون قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى روي بالجر يعني هل نتبع سنن اليهود وبالرفع خبر مبتدأ محذوف على تقدير حرف الاستفهام
يعني من قبلنا هم اليهود قال فمن يعني فمن يراد بمن كان قبلكم غير اليهود والنصارى فيكون الاستفهام للنفي او لتقرير
ما بعده غيره ويجوز ان يكون للتعجب وخفاء ذلك عليهم وفيه معجزة للنبي عم حيث كان كما اخبر ق النعمان بن بشير رض
اتفقا على الرواية عنه قال كان النبي عم يسوي صفوفنا فخرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف
فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم اي لتوقعن الله المخالفة والعداوة بينكم
على تقدير ترك التسوية بسبب تقدم بعضكم على بعض في الصف اعلم ان المذكور في الصحيحين وكتب المصابيح
وجامع الاصول او ليخالفن الله بين وجوهكم لعل المص وجد رواية قلوبكم قال الامام الطيبي معنى مخالفة الوجوه مسخها
وتحويلها الى صور حمار فيكون محمولا على التهديد ويحتمل ان يراد منها وجوه القلوب ق ابن مسعود رض اتفقا على
الرواية عنه لله افرح بتوبة عبده المؤمن فرح الله رضاه لا الكيفية النفسانية المستحيلة في حق الله من رجل اي من رجل

المؤمن في

رجل



ورجل نزل في ارض دوية بتشديد الواو والياء جميعا منسوبة الى دو بفتح الدال وتشديد الواو وهي الصحراء التي
لا نبات فيها وروي داوية على ابدال احدى الواوين الفا مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة
فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي
كنت فيه فانام حتى اموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله
اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده اي من فرح هذا الرجل بوجدان راحلته خ ابو هريرة
رض روى البخاري عنه ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام وفيه تنبيه
على انتشار الظلم وعسر التمييز بينهما م ابو هريرة رض روى مسلم عنه ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل
في اي شيء قتل ولا المقتول على اي شيء قتل وفيه تنبيه على كثرة القتال وغلبة الاهواء خ ابو سعيد رض روى البخاري
عنه ليحجن البيت وليعتمرن الفعلان كلاهما على بناء المجهول بعد خروج ياجوج وماجوج قيل يمكث الناس بعد
خروجهم عشرين سنة فيحجون ويعتمرون فيها وفيه اشارة الى ان المؤمنين لا يزالون بخير حتى يقيموا الشرائع في زمان
قريب من القيامة ق سهل بن سعد رض اتفقا على الرواية عنه ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف
الشك من ابي حازم وهو من بعض رواة الحديث متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر فيه بيان فضيلة هذه الامة حيث يدخلون الجنة على هيأت متحدة وسعة باب
الجنة ق ابن مسعود رض ليرفعن الي رجال منكم يعني ليتقدمن رجال منكم الي حتى بلغني عند حوضي في الموقف حتى اذا
اهويت اليهم لاناولهم يعني مددت يدي لاعطيهم من مائه اختلجوا دوني على بناء المجهول اي اقتطعوا مني
فاقول اي رب اصحابي يعني هم اصحابي فلاشي عنعوتهم من ماء حوضي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك من المعاصي
والمفاسد قال صاحب التحفة في شرح هذا الحديث بعلامة ق لكنه مما انفرد به البخاري خ انس رض
روى البخاري عنه ليصيبن اقواما سفع بالسين المهملة والفاء اي علامة تغير الوانهم من النار بذنوب
اصابوها اي بسبب ذنوب فعلوها عقوبة مفعول له ليصيبن ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم
يعني في الجنة الجهنميون لطول مكثهم في جهنم وقد جاء في رواية انه يكون مكتوبا على جباههم عتقاء الله من النار
فيمحو الله ذلك الاسم عنهم بطلبهم اياه م ابو هريرة رض روى مسلم عنه لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء
في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم على بناء المجهول يعني احد الامرين واقع اما الانتهاء عن الرفع المذكور او الغذاب
بخطف الابصار على تقدير ترك الانتهاء ويجوز ان يكون كل من الخبرين بمعنى الامر يعني ليمتنعن اقوام عن الرفع فان لم يمتنعوا
عنه فليخافوا ان يسلب ابصارهم او يكون الامر للدعاء عليهم هذا وعيد شديد في النهي عن ذكره في الصلوة وانا اي عبر به
فكم منه بعض ولم يكن منه الاكثرون الى السماء قبل الدعاء وفيه اشارة الى ان المعصية الا صفة عن عضو في الغذاب
به كما قال عم في حديث لا اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار م ابو هريرة رض روى
مسلم عنه لينتهين اقوام عن ودعهم اي تركهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ان لم ينتهوا الامر حال فاعلم
او امر الله يظهر في قلبه نكتة سوداء فاذا تكررت المخالفة تكرر النكات فتسود قلبه ويغلب عليه الغفلة والبعد
من الله ولهذا قال عم ثم ليكونن من الغافلين يعني يكون معدودا من جملتهم الختم هو الطبع والتغطية المراد ههنا
اعدام اللطف واسباب الخير عنه وقيل المراد به خلق الكفر في قلبه فيكون محمولا على التهديد وفي بعض الفتاوى
ترك الجمعة ثلث مرات وقيل حتى يسقط الغزاة لذم ابو هريرة رض روى مسلم عنه ليهلكن ابن مريم الاهلال

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)